



عين على الوطن...

## الأردن يبحث عن ضمانات تحافظ على الهدوء جنوباً

وكالات

بحثها من جديد، وأشارت إلى أن الموقف الأردني «لم يتبدل منها»: حيث رأى المسؤول نفسه، أن «فتح معبر نصيب أمر سيناقش حين تكون الظروف السياسية والميدانية مواتية، وما يهم الأردن اليوم، وفقاً لترتيب الأولويات، هو عدم تفجر العنف وكيفية ضمان ذلك»، وأضاف: «وصلنا لتقاهات جيدة والحوار مستمر مع الدول المعنية».

نقلت صحفية «الغد» الأردنية المقيمة من السلطات هناك عن مسؤولة وصفته بأنه «مهم»، بأن: «الأردن تلتقي تلميحات تفيد بالحفاظ على الهدوء في الجنوب السوري عبر التزام جميع القوى باتفاق منطقة خفض التصعيد»، وبحسب رئيسة تحرير الصحيفة، فإن فكرة فتح الحدود السورية الأردنية تم

## «منصة القاهرة» تطالب بعملية سياسية تحت مظلة جديدة!

وكالات

رحبت «منصة القاهرة» للمعارضة، بدعوة مبعوث الرئيس الروسي ألكسندر لافرتيفيف لخروج كل القوى الأجنبية من سورية، على أن يكون انسحابها شاملاً ضمن عملية سياسية عادلة. وبحسب تفسيرها الخاص لتصرجات المسؤول الروسي، اعتبرت «المنصة» على لسان أحد أعضائها، فراس الخالدي، بسورية».

أمن هذه التصريحات تعني أن موسكو «أمام تحدٍ جدي حول تطبيق قرارات الأمم المتحدة» بحسب تعبيره، موضحاً أن «كل الأطراف السورية حاضرة فيها من دون تمييز، تحت مظلة سياسية جديدة جامعة أي وبمعنى آخر حل سياسي حقيقي وعادل، ومنظومة حكم، ودستور، وانتخابات جديدة تنهض بسورية».

## صاحب قضية

بنت الأرض

في هذا الزمن المتسارع الأحداث كما وكيفاً قد تفتونا دراسة بعض التفاصيل المهمة، التي إن تم الانتباه إليها فقد تشكلت قيمة مضافة في فهم مجريات الأمور، كبيرها وصغيرها. في هذا الزمن يتحدث الكثيرون، وبشكل عفوي عن مفترق طرق محلي وإقليمي ودولي، ذلك لأن الكثيرين يشعرون أنهم يفقدون خصائص العالم الذي ولدوا وترعرعوا فيه، دون أن يدركوا حقيقة العالم الذي يتشكل، أو الصورة النهائية التي سيستقر عليها هذا العالم. في مثل هذا المفصل تكثر التفسيرات، والاجتهادات دون أن يكون أحد مضطراً أن يقدم براهينه على استقرائه ونظرياته، إذ لا يبرهن بعد على أي شيء، بل مجرد قراءات، واستنتاجات، وتأملات، وتوقعات، ففي هذا الزمن مثلاً يعقد المنتاقف الأول في القرن الحادي والعشرين قمتين عن فلسطين خلال ستة أشهر، بينما تدبح فلسطين أكثر وأكثر، وهو غارق في نعم الإرهاب، والإرهابيين، واحتلال الأرض التي أنجبت المقاومة الحقّة لاحتلال فلسطين، ولا شك أن هدفه ليس قضية فلسطين ولا الشعب الفلسطيني، ولكن هدفه هو أن يستقلب انتباه كل من يؤيد فلسطين، ويخفف الضغط عن دول الخليج المتواطئة ضد فلسطين وشعبها، وزيادة شعبيته في الداخل التركي قبيل الانتخابات التي يعتزم خوضها قريباً. في هذا الزمن أيضاً، آخر مستعمر على وجه الخليقة، رئيس وزراء الكيان الغاصب، يصف مجلس حقوق الإنسان، الذي أمر بتشكيل لجنة للتحقيق بجرائمه المشيئة بحق الشعب الفلسطيني، «بانتاقف» بينما يقف هو تجسيدا حقيقيا للنتاقف والظلم في عالم اليوم.

في هذا الزمن يذبح أكثر من ستين مديناً فلسطينياً عزل من السلاح، ويحرق الآلاف من الأطفال والنساء والعزل دون أن تتحرك الأمم المتحدة أو الضمير الدولي، ودون أن تثير المندوبة الأميركية في مجلس الأمن جزءاً بسيطاً من الضجة الكاذبة التي أثارها حول موضوع الكيمياء وهي تخادع العالم بحرصها المنتاقف الكاذب على أهالي الغوطة، ومن قبلها حلب وأي نقطة شكلت انتصاراً، ومنطقاً إيجابياً للجيش العربي السوري. في هذا الزمن يقف رئيس أقوى دولة في العالم ليعلن أنه يريد نهب نطف العراق والخليج، كما ينهب نطف ليبيا، وأنه لا يوجد شعب في هذه البلدان بل لا بلدان حتى، بل مال ونهب ونطف للنهب فقط، وهو يعتبر الولايات المتحدة كدولة غازية صاحبة حق مشروع بهذا النفط والمال كغنيمة حرب.

في هذا الزمن تقف الصهيونية إيفانكا ترامب، التي أغدق عليها حكام السعودية المال والهدايا، لأنها شرفتهم بزيارتها فمنحوها مكات المليارات من الدولارات، تقف لتفتتح السفارة الأميركية في القدس ضد كل قرارات الشرعية الدولية، وقرارات الكونغرس الأميركي نفسه. في هذا الزمن اختلط الحابل بالنابل وتراجعت القيم في أنظار الكثيرين وعز صدر مواقف شامخة وجريئة ضد الظلم وانتصاراً للحق ولكن ورغم كل هذا وذلك، ورغم كل ما نشهده من انقلاب على القيم السمحة للأديان السماوية والأخلاق الحميدة للإنسانية، ورغم كل ما نشهده من جبن مستفحل في مواجهة الأقوياء ونصرة الضعفاء، تبقى أنت أيها الفلسطيني المقاوم قابضاً على قضيتك كالكابض على الجمر، وتغادر منزلك في الصباح مدركاً أنك قد لا تعود إليه فقط لتقول لا للظلم والاحتلال والعدوان، وأنت لا تملك حتى الحجر في تلك الأرض الترابية الرملية، تغادر منزلك مع زوجتك وأطفالك، أو تودعهم، وتذهب لأن القضية في ضميرك، وجدانك أكبر من أن تضيع في حماة كل هذه المتغيرات المتسارعة وأنت قررت أنك ورغم عدم امتلاكك أي سلاح مقاوم قد عقدت العزم على أن تستحضر المهاتما غاندي، وأن تقاوم سلمياً ولو كان أعداؤك لا يفهمون السلام، ولا يؤمنون به فأطلقوا النار عليك وسقطت مصراً جديماً كي تشهد دماؤك أن فلسطين حية باقية لا تموت ولن تسقط بالتقادم.

سقطت أنت وأخذ زملاؤك، وأحباؤك يتساقطون وزملاؤهم يحملونهم ويركبضون إلى الإسعاف أملاً في إنقاذ حياتهم، وخلال ساعات يشاهد العالم المناق، والجان عشرة، عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين، ستين شهيداً، وآلاف الجرحى يسقطون برصاص صهيوني مستعمر غادر، وعالم الطاقة والحكام الخونة، يتفرج ولا يجد في كل هذا انتهاكاً لحقوق الإنسان، أو مجزرة مروعة بحق الإنسانية. ما فعلته أنت أيها الشهيد، الجريح، المقاوم في هذا الزمن الغريب شيء عظيم فقد أثبت للعالم أن أصحاب القضايا لم يموتوا بعد، وأنهم يولدون كل يوم حاملين مشاعرهم على طريق التضحية، والفداء، وأن النظريات الحديثة بالخلع الفردي، وجمع الثروات ليست الوحيدة المطروحة في عالم اليوم، وأن هناك من الشرفاء ما يكفي لتحريك ضمير العالم دعماً لقضاياهم وأنهم يورثون حب الشهادة لأطفالهم وأن بدأ كفلسطين يجب كل يوم أصحاب قضية لن يرزح إلى الأبد تحت استعمار غاشم عنصري ومجرم.

لقد أعدت لنا أيها العربي المقاوم جميعاً الاعتبار بأننا لسنا موظفين، ولا متخالفين، ولا قائلين بما نشهده، ونعيشه ولكننا لم نتمكن بعد من اجترار آليات العمل القادرة على إعادة الحق إلى أصحابه الشرعيين ولكن دماءك تشكل معينا لا ينضب على هذا الطريق وتحرس دعاة الاستسلام من حكام وأقواء وأقلام مرتزقة، الذين يشيعون أن ما يخطه ترامب وإيفانكا قدر محتوم.

دماؤك أيها الفلسطيني العربي المقاوم شتلة على طريق طويل ما زال يرثاه أصحاب قضية يعملون كل بطريقته، وكل حسب إمكانياته، واختصاصه، منتظرين الساعة التي توتي أعمالهم أكلها وهم واثقون أنها قائمة لا محالة.

## مناشير فوق ريف درعا تدعو إلى المصالحة.. وقافلة مساعدات إلى ريف حمص الشمالي هدوء في جنوب العاصمة.. والجيش يحشر الإرهابيين في مساحة ضيقة

الوطن - وكالات

على حين بدأ لافتاً حالة الهدوء النسبي التي شهدتها جبهة جنوب دمشق، عادت المصادر العسكرية الرسمية لتؤكد متابعة وحدات الجيش عملياتها ضد ما تبقى من فلول الإرهابيين في المساحة الضيقة المتبقية لهم أقصى شمال حي الحجر الأسود، لتلقي حالة الترقب سيدة اللحظة حتى سماع إعداده هذا التقرير الإخباري. وذكر مراسل «سانا» الحربي من جنوب دمشق، أن وحدات الجيش نفذت تكتيكات قتالية لتطهير ما تبقى من كتل سكنية وخنادق وأنفاق للإرهابيين ودمير وأكراهم وتحصيناتهم، مؤكداً أنه لا صحة للتقارير التي تتحدث عن خروج إرهابي دأش من منطقة الحجر الأسود وما ينشر حول ذلك من قبل بعض وسائل الإعلام غير صحيح. الكلام الرسمي جاء كرد على ما روحت له مصادر إعلامية ومواقع على صفحات التواصل الاجتماعي وقالت إن جزءاً من إرهابي «دعش» خرجوا من منطقة الحجر الأسود، ونشرت صوراً وفيديوهات لما قالت إنه خروج لعناصر التنظيم الإرهابي وعائلاته. وبين مراسل «سانا» أن وحدات الاقتحام تلاحق الإرهابيين من شقة سكنية إلى أخرى ومن بناء إلى آخر، بعد تطويقهم في جزيرة سكنية ذات



قوات للجيش العربي السوري في عمق الحجر الأسود (سانا)

يجري تطبيقه حالياً جنوب دمشق»، وقالت إنها «عملية إعادة إحياء لاتفاق سابق» تم التوصل إليه بين الروس وداعش، لكن «غلاة التنظيم» رفضوه قبل شهر. وأكدت صفحات على مواقع التواصل وخروج «دعش» من منطقة جنوب

القتالية تحيط جميع الإجراءات والمحاولات التي يتخذها الإرهابيون لإعاقة تقدم الجيش لاستكمال تحرير الحجر الأسود من الإرهاب وصولاً إلى إعلان الغوطة الغربية آمنة كلياً. وكانت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحدثت عما سمته «اتفاقاً

كثافة معمارية كبيرة في الوقت الذي يحاول فيه الإرهابيون استثمار تحصيناتهم التي اتخذوها في الأبنية السكنية والأنفاق والتمركز في الأبنية العالية، لاستخدام القنصات ضد مجموعات الاقتحام، مؤكداً أن بسالة رجال الجيش وخبرتهم وصفاتهم

## عبد الهادي: الدولة ستتولى أمر مخيم اليرموك وإعادة إعمارها

سيفلا رزوق

أكد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية أنور عبد الهادي، أن الدولة السورية بمؤسساتها كافة هي من ستتولى أمر مخيم اليرموك وإدارته عقب تظهيره من الإرهاب مثله مثل أي منطقة أو بقعة سورية أخرى، ودور الفصائل الفلسطينية كان بالمشاركة في طرد الإرهاب إلى جانب الجيش العربي السوري. وفي تصريح خاص بـ«الوطن» أشار عبد الهادي إلى أن أمر إعادة إعمار المخيم ستتولاه الدولة السورية بالتعاون مع «أوتروا»، كما يمكن أن تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة دول مانحة، لتقديم التبرعات من أجل إعادة إعمار المخيم، وهذا الإجراء إن تم، فسيتكون بالتنسيق مع الحكومة السورية. وبالنسبة لمعد عودة سكان مخيم اليرموك إلى منازلهم، لفت عبد الهادي إلى أنه من المبكر الحديث عن عودة السكان، وهي لن تكون قريبة بطبيعة الحال، لأن المخيم معارضة أو الطائرات المروحية ألقت مناشير على بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي ومناطق أخرى في محيط بلديتي الحراك والصورة في الريف ذاته، وتضمنت دعوات إلى «المصالحة المحلية والعودة إلى حضن الوطن».

## يازجي: نعمل على تخفيف القيود على الفيزا السياحية للسوريين

محمد راكان مصطفى

السباحة أكد يازجي وجود العديد من المصايف والشاليهات والفنادق ذات الأجور المتناسبة مع دخل المواطنين، مشيراً إلى وجود مصايف بسعر ٧ آلاف ليرة وصولاً إلى ٢٥ ألف ليرة في كسب وصالفة ومشتى الحلو وغيرها من المناطق. ورأى يازجي أن الأسعار في منشآت مصدقة من مديرة السياحة المعنية، لافتاً إلى التوجه الدائم إلى مديريات السياحة بمتابعة تقيد المنشآت بالأسعار بشكل دائم. وأشار يازجي إلى مشروع إعادة تأهيل قرية المنارة السياحية في طرطوس من الشركة الروسية «STG Logistics» مبيّناً بأن العقد مدته ٢٥ سنة بكلفة ٩٠ مليون دولار. (التفاصيل ص ٨)

## الحياة تعود لبلدات يلبا وبيلا وبيت سحم

عبد المتعم مسعود

نسبياً فأغلب الناس لم يعد بعد، على حين يمارس الموجودون حياتهم الطبيعية وورشات التجارة وغيرها تؤكد إيقاع الحياة فالتجار الكهربياني يعطي نكهة أخرى للحياة. إضافةً إلى أن بعض الدوائر الحكومية بدأت عملها، كما عادت أقسام الشرطة لممارسة مهامها وفتحت بوابات البلدية أبوابها على حين ينتظر أن تبدأ دوائر العمل بالركاب والأجرة ١٠٠ ليرة. الحركة داخل البلدات الثلاث قليلة

كشف وزير السياحة بشر يازجي أنه تم الاتفاق مع وزارة السياحة في مصر على التعاون بين المؤسسات السياحية في البلدين والجهات المنظمة لها، معلناً أنه خلال الاجتماعات سيتم العمل من الجانبين لتخفيف القيود الموضوعية على الفيزا السياحية لسوريين. وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش الاجتماع الس؟ للجنة منظمة السياحة العالمية في الشرق الأوسط الذي عقد في مصر شدد يازجي على ضرورة وضع ضوابط لها وإجراءات تضمن أن تكون الزيارات لسياحية.

وفيما يتعلق بارتفاع أجور الشاليهات والفنادق في المناطق

## فرنسا تعزز وجودها شمالاً.. وميليشيات إدلب مرتاحة لـ«الوجود التركي»! عشائر كردية بالحسكة: هناك من يسعى لإحداث شرخ وفتنة في سورية



مدرعة للاحتلال الفرنسي في ريف منبج شمال شرق حلب (رويترز)

منطقة إدلب، جاءت في الوقت الذي كشفت فيه وكالة «الأناسول» بأن العسكريين الفرنسيين عززوا مواقعهم في المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية» - قسد، شمال وشرق البلاد. ونقلت الوكالة التركية عن مصادر محلية قولها: إن العسكريين الفرنسيين نشروا بطاريات ستة مدافع في محيط قرية باغوز الواقعة على الضفة الشرقية لنهر الفرات في ريف دير الزور الجنوبي الشرقي. وأكدت المصادر القائمة بالصراع الذي يشهده العسكريين مزيداً من التعزيزات العسكرية في مناطق منبج ومحافظتي الحسكة والرققة، بما في ذلك منطقة عين عيسى. وأشارت الوكالة إلى أن المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» وهي

«رُسمت حدود محافظة إدلب بعد الانتهاء من تثبيت نقاط المراقبة التركية في محيطها»، وكان آخر هذه النقاط التي تدرجت أنقرة بتطبيق اتفاق «تخفيض التصعيد» لفرنسا، على الخاصرة الغربية للمحافظة. هذه العطبات تزامنت مع تحديد «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» الروسية من أن «انقضاء الفترة الزمنية المتاحة لإنهاء وجود تنظيم جبهة النصرة الإرهابية في إدلب، سيكون الحاصل بين حالة الاستقرار القائمة حالياً والصراع الذي المتوقع حدوثه خلال فترة انقضاء «منطقة تخفيض التصعيد» على أمل أن هذه «النقاط» ستحمي الإرهابيين من العمليات العسكرية للجيش العربي السوري.

وذكرت تقارير إعلامية معارضة أنه

الوطن - وكالات

تتحضر مناطق سورية واسعة للإعلان عنها مناطق خالية من الإرهاب، على حين يشهد الشمال السوري تحركات متسارعة تحول فيه الأطراف الموجودة هناك لتثبيت أسرار واقع لها قبل انتقال الملف السوري عموماً إلى مرحلة جديدة. التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموجودة في إدلب، آبت ارتياحها تجاه وضع قوات الاحتلال التركي نقطة المراقبة ١٢ والأخيرة في ريف المحافظة، بذريعة تطبيق «منطقة تخفيض التصعيد» على أمل أن هذه «النقاط» ستحمي الإرهابيين من العمليات العسكرية للجيش العربي السوري.

## مليون مواطن عادوا إلى دير الزور و٦ مليارات ليرة لإعادة إعمارها

الوطن

وفيما يتعلق بواقع محافظة دير الزور أعلن وزير النفط والثروة المعدنية على غانم عن عودة ١٧٢ ألف أسرة لدير الزور أي ما يقرب من مليون نسمة، إضافة إلى عودة ٢٢ ألف عامل إلى المحافظة. وخلال تصريحات صحفية له أضاف غانم: بدأت الأعمال من خلال أولويات إزالة الأنقاض وإعادة تأهيل البنى التحتية وتم ذلك في ١٧ حياً. وأشار غانم إلى الإهتمام الحكومي الكبير في المحافظة لجهة القرارات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء ورصد مبلغ ٦ مليارات ليرة لإعمارها. (التفاصيل ص ٦)

## آباء وأمهات «يخطفون» أولادهم إلى خارج البلاد!

محمد منار حميجو

وصلت إلى ثلاث سنوات في السجن. ونصت بعض هذه القرارات التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، على أن أباً ادعى على زوجته بعدما حضر إلى منزله فتبين له مغادرتها خارج البلاد بعدما سرقت أمواله وأخذت أولاده القصر من دون علمه.

## ٥٠ بالمئة نسبة الإنفاق في قطع حسابات موازنة ٢٠١٢

هنا غانم

كانت تتأخر، مضيفاً: الحجة أنه لم ينس للمحافظات الختوية إرسال التوثيقات والوفائق اللازمة لإنجاز قطع الحسابات الختامية. من جهة رد وزير المالية مأمون حمدان على الانتقادات بقوله: «خاصة ونتائج قطع حسابات الموازنة لعام ٢٠١٢ تشير إلى أن نسبة تنفيذها كانت مقبولة سواء في جانب الإنفاق أو الإيرادات، مؤكداً أن نسبة الإنفاق بلغت نحو ٥٠ بالمئة. وأضاف حمدان: إذ بلغت الاعتمادات النهائية ١٣٣٣,٦ مليار ليرة أنفق منها فعلياً ٦٦٧,٧ مليار ليرة. (التفاصيل ص ٦)

## هنا غانم

انتقد نواب في مجلس الشعب بيان الحكومة بشأن مشروع قانون قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للعام ٢٠١٢، الذي تمت إحالته إلى لجنة الموازنة والحسابات لرأسته، وفي مداخلات لهم وصفه نواب بأنه «مخالفة دستورية صريحة، نظراً لتأخره عن المدة المحددة بالدستور وهي عام واحد. من جهة أكد رئيس لجنة الموازنة في المجلس حسن حسون أن اللجنة طالبت الحكومة عدة مرات بقطع الحساب للسنوات السابقة لكنها